الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — السنة الدراسية : 2016/2017

متوسطة : بوقندورة جعفر / عين البيضاء — المستوى : الرابعة من التعليم المتوسط

الاختبار الأوّل في مادّة اللّغة العربيّة — المدة : ساعتان

السعد:

أحب العامل لأنه يطعمنا ويحرم نفسه، أحبه لأنه يغزل ويَحُوكُ لنلبس الأثواب الجديدة بينما **زوجته** وأولاده في ملابسهم القديمة ، أحبه لأنه يبني المنازل العالية ويسكن الأكواخ الحقيرة، أحبّ ابتسامته الحلوة وأحب نظرة الاستقلال والحرية في عينيه، أحبه لأنه خجول فإذا أعطيته أجرته شكرك قبل (**أن تشكره**) وإذا مدحته على عمله رأيت الدموع في عينيه.

أحب هذا الذي (**يحنـــي ظهره**) لتستقيم ظهورنا، ويَلوي عنقه لترتفع وجوهنا نحو الأعالي، أحب أصابعهم المغموسة بعناصر الأرض أحب وجوههم بما عليها من سيمات الصبر والتجلد أحب جباههم المزينة بجواهر الاجتهاد. ماذا عساي أن أقول في الذين يجلسون إلى مائدة الوجود ، ولا يصنعون عليها رغيفا من خبز جهادهم أو كأسا من ذوب اجتهادهم؟ماذا أقول في الذين يحصدون من حيث لا يزرعون؟ ماذا عساي أقول في من يكره العمل؟ماذا أقول في من يأبى العمل؟وماذا عساي أقول في من يحتقر العمل؟

لا أستطيع أن أقول في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في النبات والحشرات الطفيلية ، التي تستمد حياتها من عصير النبت العامل ، ودماء الحيوان الساعي.لا .... لا أستطيع أن أقل في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في لص يسرق حُليّ العروس ليلة عرْسها . رحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي لقوله :

وما نيل المطالب بالتمني — ولكن تُؤخذ الدنيا غلابــا

وما استعصى على قومٍ منالٌ — إذا الإقدامُ كان لهم ركابــا

جبران خليل جبران (بتصرف)

ذوب : ذاب يذوب أي سال وساح بعد جموده

الأسئلة

الجزء الأول : (12 نقطة)

أ- **البناء الفكري : (06 نقاط)**

1-ذكر الكاتب صنفين من البشر، من هما ؟

2- بماذا وصف الكاتب الذين يكرهون العمل ويحتقرونه؟

3- كيف وصف الكاتب البنّاء ؟

4- اشرح الكلمات التالية:" الطفيلية ؛ الساعي " .

5- ماهي الفكرة التي يرمي إليها مؤلف النص .

ب- **البناء الفنيّ : (نقطتان)**

1- " ولا يصنعون عليها رغيفا من خبز جهادهم أو كأسا من ذوب اجتهادهم "

في العبارة صورة بيانيّة ومحسنا بديعا حددهما دون شرح.

2- قطع البيت الأول الوارد في النص وسمّ بحره .

ج- **البناء اللغويّ : (04 نقاط)**

1- أعرب ما تحته خطّ في النصّ " زوجته " .

2- ما المحلّ الإعرابيّ للجملتين اللتين بين قوسين في النصّ ؟

3- استخرج من النص جملة موصولة وحدد عناصرها .

الجزء الثّانيّ (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة :

السّند : العمل هو حركة الله المتدفقة عطاءً وخلقًا وإبداعًا هو فرح الحاضر وبسمة المستقبل .

التّعليمة :

اكتب نصا لا يقل عن عشرة أسطر، تمجد فيه العمل وتذكر فوائده على الفرد والمجتمع، موظفا مكتسباتك المدروسة.

استعن بالله ولا تعجز